

هل الضار أو المذل من اسماء الله ؟/السبت)3202-4-51م(فتاوى

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

طيب سؤال تاني متابعة للحاديis عن اسماء الله وصفاته هل صح ان من اسماء الله تعالى الضار المذل الصحة قال لي قال لي من اسماء الله تعالى الضار او المذل - [00:00:01](#)

نقول للسائل الكريم ان المقطوع بصحته هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة؟ حديث رواه البخاري ومسلم لكن وردت احاديس اخرى عند الترمذى وابن ماجة في سرد هذه - [00:00:21](#)
التسعة وتسعين اسم وهذا موضع نظر بين المحدثين في ثبوته وعدم ثبوته مقال وجمهورهم على ان السرد التفصيلي لهذه الاسماء من ادراج الرواية. اجتهاد من الرواية وليس من قول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:46](#)

يقول ابن حجر العسقلاني والتحقيق ان سردها من ادراج الرواية الصمعانى يقول اتفق الحفاظ من ائمة الحديث ان سردها ادراج من بعض الرواية شيخ الاسلام ابن تيمية اه يقول بعد ذكر الروايتين اللتين اشتهدتا بين عاممة الامة - [00:01:09](#)

وورد فيما سب الاسماء وهو روايتا الترمذى في جامعه وابن ماجة في سننه ثم قال وقد اتفق اهل المعرفة بالحديث على ان هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما كل منها من كلام بعض - [00:01:33](#)

بعض السلف وبناء على ما سبق لم يثبت في دليل صحيح ان الضار من اسماء الله تعالى وفقد ورد في هذا الحديث الذي قلنا ان سرد الاسماء الواردة فيه من فعل الرواية وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

والمرر عند اهل العلم ان اسماء الله توقيفية لا يثبت منها شيء الا بالدليل الصحيح لكن اذا لم يثبت الاسم كاسم لكن كان المعنى كفعل من افعال الله ثابت يجوز ان الخبر به عن عن الله تعالى - [00:02:17](#)

ان الله يقدر الخير ويقدر الشر يقدر النفع ويقدر الضر يعز من يشاء ويذل من يشاء جل جلاله فيجوز ان الخبر عن الله بهذا باب الاخبار اوسع من باب الاسماء - [00:02:36](#)

لكن لا يصلح ان تعبد يعني ان تعبد مخلوقا لهذا الاسم لهذا الفعل الذي لم يثبت اسمها. ما ينفعش تقول عبد المذل طب ايه يعني؟ طيب طيب ما معنى الضهر - [00:02:54](#)

الذي يقدر الضراء ويوصله الى من يشاء من خلقه والله جل وعلا يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو نعم قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - [00:03:15](#)

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا المتكلون والذكر المسائي حديث عثمان بن عفان ما من عبد يقول - [00:03:32](#)

في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات لم يضره شيء صحه الالباني في صحيحه - [00:03:54](#)

الترمذى الحديث ابن عباس المشهور يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفزك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت - [00:04:09](#)

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك

رفعت القلم وجفت الصحف - 00:04:33

فهذه افعال لله سبحانه وتعالى لكن لما كان الاخبار عنه بها قد يوهم نقصا بين اهل العلم انه لا يذكر الا مقورونا بالاخبار عنه بما يقابلها النافع الضار المذل - 00:04:52

القابض الباسط العفو المنتقم ابن القيم رحمه الله يقول ان اسماء الله تعالى منها ما يطلق عليه مفردا ومقتربا بغيره. يمشي كده ويمشي كده وهو غالب الاسماء كالقدير والسميع والبصير والعزيز والحكيم - 00:05:12

وهذا يسوغ ان يدعى به مفرد مفردا ومقتربا بغيره. فتقول يا عزيز يا حليم يا غفور يا رحيم وكذلك عندما تثنى عليه او تخبر عنه بشيء من ذلك يسوغ الافراد ويصوغ الجمع - 00:05:34

لكن لكن هناك ما لا يطلق عليه بمفرده الا مقورونا بما يقابلها. كالمانع والضار والمنتقم المانع تقول المانع المعطي الضار النافع العفو المنتقم لا يجوز ان يفرض هذا عن مقابلة - 00:05:52

لان الكمال في اقتراح كل اسم من هذه بما يقابلها. عطاء ومنعا نفعا وضررا عفوا وانتقاما لانه يراد به حينئذ المنفرد بالربوبية وتدبیر الخلق والتصرف اما ان يثنى عليه بمجرد المنع والانتقام والاضرار فهذا لا يسوغ - 00:06:17

فهذه الاسماء المزدوجة كأنها اسم واحد تجري مجرى الاسم الموحد الذي يمتنع فعل بعض حروفه عن بعض ولها لم تجئ مفردة مفردة ولم تطلق عليه الا مقتربة فاعلمه نعم فلو قلت يا مذل يا بار يا مانع واحترت بذلك لم تكن مثنيا على الله سبحانه ولا حامدا له - 00:06:42

ملحظ جميل بمناسبة الحديث عن اسماء الله وصفاته انهم قالوا الاسماء والصفات المثبتة الاصل فيها التفصيل اما صفات المنفية الاصل فيها الاجمال يعني يعني قالوا اذا وقفت امام ملك من الملوك - 00:07:10

واخذت تثنى عليه تقول له انت لست بزيال ولا بحمار ولا بجمال ولا كذا امال هتنتفي عن هو هو النفي ده كويس انت بتنتفي عنه اشياء سيئة. لكن المقام هذا لن يحسن - 00:07:42

استقبال قولك انما عندما تثنى عليه تثنى عليه بالصفات الايجابية وليس بصفات السلو والنافي. ولهذا جاء النفي مجملًا وجاء الآثار تفصيلا وردنا في نهر لا تأخذ سنة ولا نوم. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:08:03

لم يلد ولم يولد بكبريات الامور التي تطاول فيها المشركون على جلال الله سبحانه ونسبوا اليه ما لا يليق به سبحانه لكن بقية الاسماء والصفات في مقام الايجاب والسرد التفصيلي لاسماء الله سبحانه - 00:08:26

تقف امام ملك ونقول له ايه؟ انت لست بلص لست بقطع طريق لست لست مرتشي تقدر يعني تعدد هذه الصفات السلبية المنفية لا يقع هذا من نفسه موقع الرضا ولا موقع القبول - 00:08:48

وكما قلنا ايضا في الدار نقول في المذل. ينبغي ان يقتربن بما يقابلها وقلنا ليس كل صفة فعل نسبة الى الله سبحانه ليس كل فعل نسبة الى الله لااشتق له منه اسم - 00:09:08

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون قال له سـم الله المستهـزء لـأ ويـمـكـرون ويـمـكـرـون اللهـ نـسـمـيـ اللهـ المـاـكـرـ؟ لـأ يـكـيدـونـ كـيـداـ واـكـيدـ كـيـداـ. سـمـ اللهـ الكـائـنـ لـأ يـخـادـعـونـ اللهـ وـهـوـ خـادـعـهـمـ. يـسـمـيـ اللهـ قـالـ خـادـعـ لـأـ 00:09:28

يعني لا يصلح اني ما نسب الى الله كافعال ان نشتق له منها اسماء ما لم تكن هذه الاسماء وردت بها ادلة صحيحة لان اسماء الله كما قلنا توقيفية يقتصر فيها على قدر ما ورد بارك الله - 00:09:50